الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/37/262
2 June 1982
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٤ من القائمة الأولية*

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٢ وموجّهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات صريحة من وزير الخارجية والشؤون الدينية ، دون فرناندو فوليو خيمينيز ، لي الشرف أن أشير الى المذكرة الشفوية المؤرخة في ٢١ أيار/مايو ١٩٨٢ ، من الممثل الدائم لجمهورية العراق ، الرئيس الحالي للمؤتمر الاسلامي ، التي يوجّه فيها نظركم الى القرار الذى اتخذته حكومة كوستاريكا في ٩ أيار/مايو ١٩٨٢ بنقل سفارتها من تل أبيب الى القدس (A/37/239-S/15114) .

وفي هذا الصدد ، لي الشرف أن أرفق بالمذكرة الحالية البلاغ الذى أصدره السيد فوليو خيمينيز في ١٤ أيار/مايو ١٩٨٢ بالنيابة عن حكومة كوستاريكا .

وأكون ممتنا لو اتخذتم الترتيبات لتعميم هذه المذكرة والبلاغ المرفق بوصفهما من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٤ من القائمة الأولية .

(توقيع) السفير اميليا س. دى باريش
نائب الممثل الدائم
والقائم بالأعمال المؤقت

* A/37/50/Rev.1

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

بـــلاغ حكومـــة كوستاريكـــا

في ١٤ أيار/مايو ، أصدر وزير الخارجية السيد فوليو خيمينيز ، بالنيابة عن حكومـــة كوستاريكا البلاغ التالي لوزارة الخارجية والشؤون الدينية :

١ - أذن دون لويس ألبرتو مونغي ، رئيس الجمهورية ، لوزير الخارجية والشؤون الدينيـــة بالاعلان في ٩ أيار/مايو عن قرار حكومة كوستاريكا جعل مقر تمثيلها الدبلوماسي في القـــدس ، مقر الحكومة الاسرائيلية . وقام الوزير بابلاغ قرار رئيس الجمهورية ، بمذكرتـــه المؤرخـــة فـــي ٩ أيار/مايو ، الى السيد هاغاى ديكان ، سفير اسرائيل لدى كوستاريكا ، وقام السيد فرناندو غواردياموريا ، القائم بأعمال كوستاريكا في اسرائيل ، بابلاغ القرار الى السيد اسحق شامير ، وزير خارجية ذلك البلد .

٢ - ان نقل سفارة كوستاريكا الى القدس يستند الى القانون المنطبق على العلاقات بـــين دولتين ذواتي سيادة ، والى الاحترام الذى توليه حكومة كوستاريكا الى قرار أى دولـــة جعـــل مقر حكومتها في المكان الذى تختاره . وبالاضافة الى ذلك ، فان هذه القضيـــــة تتعلـــق بدولتين حافظتا على علاقات دبلوماسية ودية وثيقة لسنوات كثيرة ، وهي علاقات تعتمد بالدرجة الأولى على التزامهما المشترك بقيم الديمقراطية النيابية كاطار مناسب للجهود الـــتي تبـــذل لتعزيز الكرامة الأساسية لشخص الانسان .

٣ - وان نقل المقر الدبلوماسي لكوستاريكا من تل أبيب الى القدس لا يعني انه عمل غـــير ودى ، ولا يجوز أن يفسّر على انه عمل غير ودى تجاه الدول العربية ، التي تود كوستاريكا أن تكثّف وتحسّن العلاقات القائمة معها ؛ فقرارها ليس له من مغزى سوى ممارسة حق متأصل فـــي السيادة الوطنية .

٤ - وتأسف حكومة كوستاريكا لأنها لا تستطيع ، للأسباب المذكورة أعلاه ، الامتثـــال الـــى طلب مجلس الأمن المتضمّن في الفقرة ٥ (ب) من القرار ٤٧٨ المؤرخ في ٢٠ آب/أغسطـــس ١٩٨٠ . وبالاضافة الى ذلك ، لا تستطيع حكومة كوستاريكا أن تفسّر الطلب المذكور على أنـــه تحديد لسيادتها ، ومن ثم للقانون المنطبق على العلاقات الثنائية بين دولتـــين مستقلتين . وان أى تحديد من هذا النوع غير مقبول لدى حكومة كوستاريكا ، وفقا لدستورهـــا السياســـي ولميثاق الأمم المتحدة .

٥ - وبالاضافة الى ذلك ، تودّ حكومة كوستاريكا الاشارة الى أنها ، اذ تجعـــل مقرهـــا الدبلوماسي في القطاع الغربي من القدس ، انما يدفعها الى ذلك أوثق وأصدق رغبة في السلم.

../..

Digitized by UNOG Library

ويدعم هذا التأكيد تاريخ علاقات كوستاريكا مع كل الدول في مجتمع الأمم ، وسلوكها في المنظمات الدولية . وبصفة خاصة ، فقد دأبت كوستاريكا ، وهي دولة صغيرة ديمقراطية سلمية غير مسلحة على الاحترام الدقيق لالتزاماتها بموجب الميثاق وبوصفها عضوا في الأمم المتحدة ، وساهمت مساهمات بنّاءة في تحقيق مقاصد المنظمة ومبادئها . وان هذه الحقيقة معروفة جيدا جدا ، وخصوصا فيما يتصل بالكفاح من أجل حقوق الانسان .

٦ - وأخيرا ، تود حكومة كوستاريكا التصريح بأنها قبل أن تقرر نقل مقرها الدبلوماسي الى القطاع الغربي من القدس ، طلبت من الحكومة الاسرائيلية أن تقدّم تأكيدات بأن الأماكن المقدسة للدين الكاثوليكي وغيره من الديانات المسيحية ، فضلا عن الدين الاسلامي سيتم حمايتها كما يجب وفي كل الأوقات ، وان حرية العبادة لكل الديانات ستحترم ، وأن الحجاج ستكون لهم حرية الوصول الى الأماكن المقدسة لكل الديانات وانهم سيتمتعون بالحماية الواجبة . وقدمت حكومة اسرائيل الى حكومة كوستاريكا التأكيدات المطلوبة ، شفهيا وخطيا ، على نحو صريح وقاطع .

Digitized by UNOG Library